### الفلاح: الوضع الكهربائي خلال الصيف مطمئن ونهدف إلى إنتاج أكثر من 2000 ميغاواط عن طريق الطاقة المتجددة

# تعاون بين «الكهرباء» و«الأبحاث» لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق الرياح

دارين العلي

وقّع معهد الكويت للأبحاث العلمية صباح أمس خامس عقود المرحلة الأولى لمبادرة الشقايا للطاقة المتجددة لتصميم وإنشاء وتشغيل أول محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية باستخدام تقنية طاقة الرياح بسعة 10 ميغاواط، وتبلغ تكلفة العقد 7,138,118 دينارا، تشمل التصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة لمدة 6 سنوات تبدأ عند التشغيل الفعلي للمحطة وذلك مع تحالف شركة الكنور الإسبانية وشركة الغانم انترناشيونال الكويتية.

جاء توقيع العقد في مقر معهد الكويت للأبحاث العلمية بحضور وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لمشاريع محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه م.اياد الفلاح والسفير الإسباني لدى الكويت انجل لوسادا والمدير التنفيذي لمركز أبحاث الطاقة والبناء بالمعهد د.سالم الحجرف ومجموعة من المتخصصين من كل من المعهد والوزارة، وممثلين عن شركتي الكنور والغانم، وقد وقع العقد عن معهد الأبحاث مديره العام د.ناجي المطيري، وعن الجانب الإسباني مدير التطوير الهندسي أكسباير فالكو، ومحمد الغانم عن شركة الغانم انترناشيونال.

**المطيري: إنتاج 15٪ من حاجة الكويت من الطاقة عن طريق الشمس والرياح بحلول عام 2030**

في هذا السياق، قال د.ناجي المطيري انها خطوة بالغة الأهمية باتجاه تعزيز أمن طاقة المستقبل وإنتاج الكهرباء من الرياح، الأمر الذي سيعزز خطط التنمية المستدامة، والإسهام في تحقيق توجيهات صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح للوصول إلى إنتاج 15٪ من حاجة الكويت للطاقة بحلول العام 2030، وهي واحدة من الأهداف التي أكد عليها صاحب السمو في مؤتمر التغير المناخي المنعقد في الدوحة خلال شهر ديسمبر 2012.

وأضاف المطيري أن هذا المشروع التطبيقي بني على أساس دراسة جدوى إقامة محطة للطاقة المتجددة باستخدام أنسب التقنيات لأجواء الكويت، مثل تقنية الطاقة الشمسية الحرارية، وتقنية الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وتقنية طاقة الرياح، وقد خلصت الدراسة إلى وضع أنجع السيناريوهات المتاحة لتوطين تقنيات توليد الطاقة المتجددة للفترة من 2015 حتى 2030 لاستيعاب قدرة إنتاجية تصل إلى 2000 ميغاواط، يتم تنفيذها على ثلاث مراحل، مشيرا إلى أن الكويت تحتفل اليوم ببدء العمل في الجزء الخاص بتقنية طاقة الرياح وسبق ذلك بدء العمل بإنشاء محطة الطاقة الكهروضوئية ضمن المرحلة الأولى للمشروع بسعة 10 ميغاواط لكل منهما.

م.إياد الفلاح ود.ناجي المطيري خلال المؤتمر الصحافي عقب توقيع العقد (محمد هاشم)

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي لمركز أبحاث الطاقة والبناء د.سالم الحجرف أنه سيكتمل إنجاز المرحلة الأولى للمشروع بحلول العام 2017، إذ يعد هذا المشروع خطوة في مشوار الألف ميل، وستتبعها العديد من الخطوات لتأمين جزء من حجم الطلب على الطاقة في الكويت من مصادر متجددة، مبشرا بأن الكويت ستكون على موعد مع إنجازات أخرى عديدة في هذا الاتجاه بالقريب العاجل.

وفيما يتعلق بهذا العقد، بين الحجرف أن هذا الجزء من المشروع والخاص بتقنية طاقة الرياح سيؤمن للشبكة الكهربائية ما يقارب من 32,000 ميغاواط سنويا من الرياح، على أن تبدأ المحطة في ضخ إنتاجها للشبكة الكهربائية بالنصف الأول من عام 2016.

ولفت الى أن كوادر معهد الكويت للأبحاث العلمية ومهندسي وزارة الكهرباء والماء يمتلكون اليوم خبرات مميزة ونادرة على مستوى المنطقة فيما يتعلق بدراسة وتقييم مصادر وتقنيات الطاقة المتجددة المناسبة للعمل تحت الظروف المناخية الصحراوية الصعبة، موضحا انه سيعلن عن توقيع عقد مشروع الشقايا للطاقة الشمسية الحرارية خلال الاسابيع القليلة المقبلة، بسعة 50 ميغاواط وقدرة تخزين طاقة تصل إلى 10 ساعات يوميا.

بدوره، أشاد م.إياد الفلاح بجهود معهد الأبحاث في مجال توليد الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة، لافتا إلى توجه المعهد بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء لإنشاء محطة نموذجية لتوليد الطاقة سيتم على غرارها تنفيذ المشاريع المستقبلية.

وأشار م.الفلاح إلى أن مشروع الشقايا يتم حاليا انجازه على 3 مراحل، الأولى تستهدف انتاج 10 ميغاواط من الألواح الكهروضوئية، والثانية لإنتاج الطاقة الكهربائية من تقنية المراوح، وننتظر المرحلة الثالثة وهي انتاج 50 ميغاواط قريبا، مشيرا ان الخطة المستقبلية تعتمد على انتاج أكثر من 2000 ميغاواط وتغطية أغلب احتياج الكهرباء من الطاقة المتجددة، مشيرا إلى أن مشاريع معهد الأبحاث هي التي ستحدد الكثير من الأمور في المشاريع المستقبلية التي على ضوئها سننطلق لتنفيذ المحطات الأخرى المنتجة للكهرباء.

وعما اذا كانت كلفة «الواط» من الطاقة النظيفة أقل من نصف كلفة «الواط» المنتج من المحطات التي تعمل بالنفط، قال إن كلفة الطاقة النفطية متغيرة على حسب سعر برميل النفط، لكن المؤكد أن تكلفة الطاقة المتجددة في انخفاض مستمر، لذلك فهي أرخص وأفضل جاذبية وصديقة للبيئة وأكثر تشجيعا من النفط، خاصة أنها توفر على الدولة عدة ملايين من براميل النفط، كما أنها توفر على الدولة المردود البيئي السلبي الذي يسببه استخدام النفط في توليد الطاقة الكهربائية.

وعن مؤشر الكهرباء ونحن مقبلون على الصيف، قال إن الوضع جيد ومطمئن والوزارة لا تدخر جهدا في توفير الكهرباء وهناك الكثير من المشاريع التي تصب في شبكة الكهرباء منها مشاريع معهد الأبحاث، مشددا على ضرورة الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية والمياه، قائلا ليس منطقيا تشغيل التكييف أثناء السفر، نحن نعتمد على وعي المواطن والمقيم، وعن حادثة انقطاع الكهرباء الاخيرة، قال إن الوزارة تتعلم من أخطائها، ولا يوجد لدينا قطع مبرمج للكهرباء.

## العبدالله: الحرس الوطني مسيرة حافلة بالعطاء

الشيخ يوسف العبدالله متوسطا وفد الحرس الوطني

أكد مدير عام مؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ يوسف العبدالله على الدور الكبير الذي أنيط به الحرس الوطني في خدمة القطاعات المدنية والعسكرية في الكويت ليصبح مؤسسة شاملة في كل الظروف، لاسيما في حالات الطوارئ، حيث تقدم جميع المساهمات الميدانية والرعاية في الظروف الاستثنائية. وأضاف العبدالله خلال استقباله وكيل الحرس الوطني اللواء ركن م.هاشم الرفاعي أن الحرس الوطني مؤسسة عسكرية وعلمية متطورة من خلال الجهد الكبير في الاستثمار البشري لأفراده وقواته وفق آخر ما توصلت اليه العلوم العسكرية والمدنية، مشيدا بالرعاية اللامحدودة من سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، مثنيا خلال اللقاء على بروتوكول التعاون الموقع بين مؤسسة الموانئ الكويتية والرئاسة العامة للحرس الوطني الخاص بتدريب منتسبي الحرس على أعمال الملاحة البحرية واللوجستية، مشيرا إلى الجهود التي بذلت لتدريب كوادر الحرس الوطني على أعمال الملاحة البحرية وفق أحدث أساليب التدريب على منظومة العمل داخل المؤسسة وإكسابهم المهارات المطلوبة، للقيام بالمهام المنوطة بهم على أكمل وجه، اذ حققت النتائج المرجوة منها في الاحوال الطارئة.

من جانبه قال الرفاعي انه جاء لتقديم التهنئة للشيخ يوسف العبدالله على صدور المرسوم الأميري بتعيينه مديرا عاما لمؤسسة الموانئ الكويتية، موضحا انه تم مناقشة تفعيل بروتوكول التعاون الموقع بين المؤسسة والحرس الوطني، حيث ان تفعيل هذا البروتوكول يأتي في إطار التوجيهات السياسية ويهدف الى توطيد علاقات التعاون والتكامل بين الحرس الوطني والمؤسسة.

وأثنى الرفاعي على روح التعاون المستمر بين المؤسسة والحرس الوطني، والتي تترجم على أرض الواقع من خلال اهتمام المؤسسة بتدريب كوادر الحرس الوطني من خلال الدورات التدريبية والندوات وورش العمل وايضا تدريب الحرس الوطني لكوادر المؤسسة في مجال أمن الموانئ وإدارة الأزمات، معتبرا ان هذا التعاون من صلب مهام الحرس الوطني وأبرز أهدافه الوطنية، معتبرا مؤسسة الموانئ من أكثر المؤسسات الحيوية ذات الطابع الاستراتيجي، حيث يشهد لها بدورها الرائد والمتميز في إدارة وتشغيل الموانئ المخصصة للملاحة التجارية وإدارة عمليات الملاحة البحرية، مما أكسبها خبرة فنية رائدة بكوادر وطنية مدربة.

## بن حلي: الكويت خففت كثيراً من معاناة النازحين السوريين

القاهرة ـ كونا: أشاد مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي بجهود الكويت أميرا وحكومة وشعبا في التعامل مع الأزمة السورية خاصة في بعدها الإنساني واستضافتها للمؤتمر الدولي الثالث للمانحين نهاية مارس الجاري. وقال بن حلي في تصريح لـ «كونا» ان الكويت ومن خلال تنظيمها لهذه المؤتمرات خففت كثيرا من معاناة ملايين السوريين سواء كانوا نازحين في الداخل او لاجئين في دول الجوار جراء هذه «الحرب العبثية» المستمرة في سورية حتى الآن. وأكد أن الكويت تعاملت مع الأزمة السورية من منطلق عقلاني بما يفيد المواطن السوري الذي يعاني جراء حرب مدمرة وتحطيم مرافق حياته وضياع حياته نفسها وكذلك ضياع حضارته وتراثه الذي يسرق الآن ويدمر كما يعاني هذا المواطن في أمنه واستقراره.

وأعرب عن أسفه قائلا «لم نجد حتى الآن عقولا وقلوبا سورية من طرفي الصراع سواء من المعارضة او النظام لتقول كفى من هذه الحرب اللعينة التي دمرت البلاد والعباد ولنعد الى طاولة الحوار لإيجاد حلول سياسية وسلمية»، داعيا السوريين الى المحافظة على وحدة سورية وسلامتها ومكوناتها وتاريخها وتراثها الحضاري العربي والانساني الذي يستنزف كل يوم من قبل الإرهاب وتجار الحروب الذين يسرقون التراث الحضاري العربي والانساني.